للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: **إسماعيل ونوغي**

البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

عنوان الدرس: **المفعول به**

أهداف الدرس:

حماية اللغة العربية من خطر اللحن والفساد.

- توضيح المفاهيم.
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.
- معرفة المفعول به وعلاماته:
- معرفة وظائف المفعول به في التراكيب.
- معرفة رتبة المفعول به في الجملة بالنسبة للفعل والفاعل.
- حفظ كيان اللغة العربية.

المفعول به

العناصر:

- تعريف المفعول به:
- حكمه الإعرابي:
- العامل فيه:
- أنواعه:
- حذفه:
- تمارين تدريبية:
- المصادر والمراجع:

المفعول به

تعريف المفعول به: هو كل اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل دون تغيير معه في صورة الفعل. نحو: كتبَ الطَّالبُ الدَّرْسَ، وجنَى المُزارعُ الفَاكِهَةَ. ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آَخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآَثِمِينَ﴾ [المائدة: 106] وقول الله تعالى:﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: 76].

حكمه الإعرابي: المفعول به واجب النصب.

العامل فيه: الأصل أن يعمل الفعل في المفعول به النصب، غير أن هناك ما يعمل عمل الفعل وهو:

1-اسم الفاعل، نحو: جَاءَ الشَّاكِرُ نِعْمَتَك، وأَقْبَلَ جُنْدِيٌّ حَامِلاً سِلاحَهُ. وقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 02] وقول الله تعالى:﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: 18]. وقول الشاعر: أمُنْجِزٌ أنْتَمْ وَعْدًا قدْ وثقتُ بهِ ۞ أَم اقْتَفيْتُمْ جَميعًا وعْدَ عُرْقُوبِ؟[1]

فالكلمات (نعمتَك، سلاحَه، البيْتَ، ذراعيْهِ، وعدًا) جميعها مفاعيل بها، والعامل فيها أسماء الفاعلين، وهي على الترتيب: الشَّاكرُ، حامِلاً، آمّينَ، بَاسِطٌ، مُنْجزٌ.

2-اسم المفعول المشتق من الفعل المتعدي لمفعولين، نحو: مُحَمَّدٌ مَكْسوٌّ أخَاهُ ثوبًا، وأَحْمَدُ مُخْبَرٌ أبُوه الامتحانَ قريبًا. فكلمة (ثوبًا، الامتحانَ) كل منهما مفعول به منصوب باسم المفعول: مَكسوٌّ، مُخبرٌ. لأن اسميْ المفعول السابقين كل منهما مشتق من فعل متعد لمفعولين، فالمفعول الأول وقع نائبا للفاعل لكون اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، والثاني بقي مفعولا به.

3-المصدر، نحو قولهم: عَمَلُكَ الخيْرَ صفةٌ محمودةٌ. ونحو: يُسْعدُنِي إكْرَامُكَ الضَّيْفَ. فالكلمتان: (الخيْرَ، الضَّيْفَ) جاءتا مفعوليْن بهما منصوبة للمصدرين: عملُ، إكْرَامُ، وجميعها عَمِلتْ عَمَلَ أفعالها المتعدية.

4-صيغ المبالغة، نحو: أنْتَ حَمَّالٌ الضُّرَّ، والكَريمُ منْحَارٌ إبْلَهُ لضُيُوفِهِ، فالكلمتان (الضُّرَّ، إبلَه) جاءت كل منهما مفعولا به لصيغة المبالغة: حَمَّال في المثال الأول، ومنحَار في المثال الثاني، لأن صيغ المبالغة إذا اشتقت من أفعال متعدية عملت عمل أفعالها المتعدية، فترفع الفاعل، وتنصب المفعول به.

5-صيغ التعجب، نحو: مَا أَجْمَلَ الْقَمَرَ! ومَا أَكْرَمَ مُحَمَّدًا! ومنه قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ!﴾ [البقرة: 175].

---

[1]-عرقوب: رجل كان يعدُ الناس ويخلف وعده، قيل: أمْطلُ من عُرقوبٍ، وأخْلفُ من عُرقوبٍ.

ومنه قول الشاعر:

فَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ ❁ ولكنَّهمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ[1]

فالكلمات: (القمرَ، ومُحمَّدًا، والضمير في أصْبرهم، والضمير في أكْفَرهُ، والإخْوَانَ) وقعت مفاعيل بها لأفعال التعجب التي سبقتها وهي: أجْمَلَ، وأكْرَمَ، وأصْبَرَ، وأكْفَرَ، وأكْثَرَ.

6-اسم الفعل، نحو: دُونَك الْكِتَابَ. ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 105]. وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: 150] فـ:(الكتَابَ، وأنْفُسَكُمْ، وشهَدَاءَكُمْ) مفاعيل بها لأسماء الأفعال: دُونَكَ، وعليْكُمْ، وهلمَّ، لأنها تعمل عملَ الفعْل.

أنواع المفعول به:

1-اسم ظاهر: الأصل في المفعول به أن يكون اسما ظاهرا. نحو: كَتَبَ الطَّالِبُ الوَاجبَ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾ [المائدة: 106]. وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [فاطر: 36]. وقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا

---

[1]-من قصيدة للإمام الشافعي -رحمه الله-وهو عبد الله محمد بن إدريس **الشافعيّ** المطَّلبيّ القرشيّ (150هـ-204هـ/ 767م-820م) ثالث الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب **الشافعي** في الفقه الإسلامي:

وَلا خَيرَ في وِدِّ اِمرِئٍ مُتَلَّونٍ ❁ إذا الريحُ مالَت مالَ حَيثُ تَميلُ

جَوادٌ إذا اِستَغنَيتَ عَن أَخذِ مالِهِ ❁ وَعِندَ اِحتِمالِ الفَقرِ عَنكَ بَخيلُ

فَما أَكثَرَ الإِخوان حينَ تَعدّهُم ❁ وَلَكِنَهُم في النائِباتِ قَليلُ

لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22]. وقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[البقرة: 124]. فالكلمات:(الواجبَ، ثمنًا، شهادةَ، الرزقَ، دارَ، الأرضَ، فراشًا، بناءً، ماءً، رزقًا، أندادًا، إبْراهيمَ، إمَامًا، الظَّالِمِينَ) جميعها مفاعيل بها جاءت أسماء ظاهرة.

2-يأتي المفعول به ضميرا متصلا، أو منفصلا:

2-1-الضمير المتصل، مثل: صافَحْتُكَ، أنْتَ أكرمْتَنِي، أنَا كافأتُهُ.

ومنه وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام: 35]. فالضمائر المتصلة: الكاف في صَافَحْتُكَ، واليَاء في أكْرمتَنِي، والهَاء في كافأتُهُ، والهَاء في فتأتيَهُمْ والهَاء في جمَعَهُمْ، وقعت جميعها في محل نصب مفاعيل بها للأفعال المتصلة بها.

2-2-الضمير المنفصل، مثل قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5] وقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة:40]. فالضمائر المنفصلة (إيَّاكَ، وإيَّاكَ، وإيَّايَ) وقعت جميعها في محل نصب مفاعيل بها للأفعال التي تلتها وهي: نَعْبدُ، ونَسْتَعِينُ، ويَعْبُدُونَ.

3-المصدر المؤول بالصريح. وهو كل فعل مضارع مسبوق بـ (أنْ) المصدرية، أو كل جملة مكونة من (أنَّ) المشبهة بالفعل ومعموليها.

-مثال المصدر المسبوك من أن والفعل: نُقَدِّرُ أَنْ تعْمَلَ واجبَكَ أولًا بِأوَّل. ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: 97]. وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [يوسف: 15]. وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ

اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: 67]. فالمصدر المؤول: أن تَعْمَلَ، وتقديره: عَمَلَ، وأَنْ يَأْتِيَهُمْ، وتقديره: إيتاءَ أو إتْيانَ، وأَنْ يَجْعَلُوهُ، وتقديره: جَعْلَ، وأَنْ تَذْبَحُوا، وتقديره: ذبْحَ، وقعت كلها في محل نصب مفاعيل بها.

–ومثال المصدر المؤول من أنّ ومعموليها: أَثْبَتَ المُعَلمُ أَنَّ التَّجْرِبَةَ نَاجِحَةٌ. والتقدير: أثبت نجاحَ التجربة. ونحو: عَرفْتُ أَنَّ الْأَسَدَ لَا يَأْكُلُ الْجِيفَ. والتقدير: عدمَ أكْلِ الأَسَدِ الجِيَف. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: 94] وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾ [الكهف: 21] والتقدير في الآية الأولى: زَعَمْتُمُوهُمْ شُرَكَاءَ، فالضمير (هم) مفعول أوّل، وشركاء مفعول ثان، لأن زعَم يتعدى لمفعولين. وفي الآية الثانية: ليعلموا وَعْدَ اللهِ حَقًّا، فالمفعول الأول: وعْد، والمفعول الثاني: حقًّا، لأنّ علِم يتعدى لمفعولين. ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ معطوفة على الجملة الأولى.

حذف المفعول به:

1–يجوز حذف المفعول به إذا دل عليه دليل. نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: 62] والتقدير: تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَاءَ. وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [يونس: 66]. فـ (شركاءَ) مفعول يتبع، وأما مفعول يَدْعُونَ فهو محذوف لفهم المعنى، وتقديره: آلِهَةً، وقد جوزوا أن تكون (ما) استفهامية مفعول يتَّبع، وشركاء مفعول يدعون، ولا حذف في الآية.

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ [المائدة: 22] والتقدير: دَاخلُوهَا.

2-يحذف المفعول للاختصار. نحو قول الله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: 3] وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: 6] والتقدير: قَلاكَ، وآوَاكَ، وهو عائد على الرسول صلى الله عليه وسلم.

3-يحذف اقتصارا واختصارا. كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 75] فحذف الاقتصار تقديره: ومن أهل الكتاب وهم من ذوي العلم، وحذف الاختصار تقديره: يَعْلَمُونَ كَذِبَهُمْ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ البقرة: 118] فقد حذف مفعول يَعْلَمُونَ اقتصارا، لأن المقصود إنما هو نفي نسبة العلْمِ إليهم، لا نفي علمهم بشيء مخصوص، فكأنه قيل: وقال الذين ليس لهم سجية في العلم لفرط غباوتهم[1]. ويراد بالاختصار الحذف لدليل، أو قرينة تدل على خصوص المحذوف، وبالاقتصار الحذف لغير دليل.

4-يحذف المفعول به بعد (لَوْ شِئْت). نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: 149] والتقدير: لَوْ شَاءَ هدايتَكُم. وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ [يس: 66] فالمفعول به محذوف تقديره: لَوْ نَشاءُ طمْسَهَا.

---

[1]-محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان التوحيدي، البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت: 1413هـ-1993م، ج1، ص366.

وكذلك: الشيخ عبد الخالق عظيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الثالث، دار الحديث، القاهرة، دت، جمهورية مصر العربية، ج2، ص214.

5-ويحذف بعد نفي العِلْم. كقوله تعالى:﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا كَمَا آَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 13] والتقدير: لا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ السُّفَهَاءُ. فالمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل نصب مفعول به محذوف. ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ [الواقعة: 85]. والتقدير: لا تُبْصِرُونَ الْحَقَّ.

6-ويحذف إذا كان المفعول به عائدا على الموصول. نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ [الفرقان: 41] والتقدير: بَعَثَهُ.

7-كما يكثر حذفه في الفواصل. نحو قوله تعالى:﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: 6-7-8] والتقدير: فآوَاكَ، فهدَاكَ، فأغْنَاكَ.

تمارين تدريبية:

عين المفعول به في الأمثلة الآتية:

-ألقى الأستاذ المحاضرة.

-كلّم محمد خالدا وعمرا.

-اشترى خالد قطعة أرض.

-استدعاه قريبه إلى حفلة نجاح.

-أكرم مدير المدرسة المتفوقين.

-شاركت المتسابقيْن في العدو.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف.

- محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان التوحيدي، البحر المحيط، تحقيق عادل أحمد وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت: 1413هـ-1993م، لبنان، ج1.
- الشيخ عبد الخالق عظيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الثالث، دار الحديث، القاهرة، دت، جمهورية مصر العربية، ج2.
- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م ج1.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، الدّار المصرية اللبنانية، القاهرة: 1423هـ-2002م، جمهورية مصر العربية.
- صابر بكر السّعود، النّحو العربي، دراسة نصّية، دار الثقافة للنشر والتّوزيع، القاهرة: 1988م، جمهورية مصر العربية.
- محمود سليمان ياقوت، النّحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- مواقع من الإنترنت.